

ذيل طبقات الحفاظ (للذهبي)

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركا في الأصليين عارفاً بالقراءات حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن أبي الربيع وحازم القرطاجني ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الدمياطي والقطب القسطلاني وخلائق ضمنهم رحلته التي سماها ملاء العيبة وهي ست مجلدات قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث المسلسل بالنهاة وعاد إلى غرناطة فنشر بها العلم وقال ابن جر طلب الحديث فمهر فيه وألف إيضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصحاب وترجمان التراجم على أبواب البخاري أطال فيه النفس ولم يكمل مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسبته ومات بفاس في محرم سنة إحدى وعشرين وسبعمائة \$ نجم الدين الدهلي \$.

أبو الخير سعيد بن عبد الله الحريري الجلاي قال الصلاح الصفدي في تاريخه الحافظ الإمام العالم نشأ ببغداد وارتحل إلى مصر وأقام بدمشق وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض